محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تكون خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ و خارج المملكة ﴾

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتما
في الرابعة	٤٠ «

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٥ رجب الاصب ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٤ سبتمبر سنة ١٩٠٦

تنظيم العدالة التونسية

لا يخفى ما لسلطان العدالة من التاثير القوي في مجموعة العمران البشري وما لتوزيع الاء العدل بالقسط من الاهمية في كافة المصالح الاجتماعية ولذلك كان لسائر الامم التي ركضت في ميادين الحضارة والمدنية عناية كبرى واهتمام خصوصي بسن احكام كافلة بايصال الحقوق وايفاء العهود وكف يد العدوان وكبح جماح الاعتداء والبهتان وجاءت الشرايع المنزلة بابلغ ما يتصوره حكماء البشر من الاحكام العادلة والاسرار البالغة في تحقيق غاية العدل الذي هو اس العمران ونعمة الله السابغة على بني الانسان — وعلى قدم هذه الامم المتمدنة سارت حكومتنا الحمية في العناية بتوزيع الاء العدالة بين سائر طبقات الرعية على الطريقة المرضية فصرفت السنين والاعوام واعتمدت نخبة من العلماء الجهابذة الاعلام وارباب القرائح والافهام لتدوين مجلة جامعة للاحكام التونسية واكمال ما نقص منها بادخال مواد واحكام وضعية ملائمة للمصالح العصرية منتحلة من الاحكام الفرنسوية وهي احكام اتخذها كثير من الممالك الشرقية دستورا لتقاضيهم كالقطر المصري والممالك العثمانية فانجزت مجلة احكام المعاملات المالية وهي تحت الطبع لا تلبث ان تبرز للوجود وعليه فقد قامت حكومتنا من هذا الخصوص بعمل بل بقسم مهم من العمل الذي عزمت عليه قياما اوجب امتنان الرعية يخلد لها جميل الذكر في بطون تاريخ المملكة التونسية غير ان من سبر غور مسالة تنظيم العدلية التونسية بمسبار العقل وتجرد عن شائبة الظليمة والتحيز لا يلبث ان يسلم معنا بان تحقيق غاية العدل تستدعي شروطا ثلاثة اصلية اولها استيفاء تدوين سائر الاحكام واصول المرافعات التي يتوقف عليها القضاء والتقاضي وفي هذا الصدد لا يسعنا الا ان نؤمل من الدولة الحمية ان توالي عنايتها لاكمال الصنيع الجليل الذي شرعت فيه فقد تخطت في هذا السبيل خطوة مهمة رمقها الناقدون والباحثون في مسائل العمران البشري بعين الاغتباط حتى دار في النوادي الجزائرية الشبيهة بالرسمية حديث تعيين لجنة من علماء الاسلام لتدوين مجلة جامعة الاحكام الاسلامية باختيار المذهب المالكي الثاني انتقاء الحكام من افراد من طلبة العلم الذين يترشحون لهذه الوظيفة الصعبة المحفوفة بالمشاكل والمخاوف وحيث كانت اكمل الشرايع واجل الاحكام لا تاتي بالغاية المقصودة منها إلا بحسن اختيار الحكام والمامورين المنوطهم تطبيقها فيتعين على ارباب الحل والعقد النظر والتدبير في هذا الامر الذي لا بد منه للعمل بالمجلة العدلية فلو اسندت خطة القضاء لتطبيق المجلة لافراد ولو من نابغي طلبة الجامع الاعظم الذين لم يتدربوا على فهم عبارات متن المجلة فضلا عن تنزيلها على منازلها في مستندات الاحكام العدلية لبات الغرض المقصود من التنظيم وحاد الحاكم عن منهجها القويم وارتكب من الخلط والخبط ما هو نتيجة قصوره فيكون قد اضر بنفسه وبالمتقاضين من حيث التمس الخير والاجر وامل الفخر والشكر اما اضرار الحاكم القاصر دون المقصر بذاته فذا انه لما قبل خطة القضاء او العضوية عن غير اهلية بالمجالس العدلية قد تابط مسؤولية جسيمة لا يتفصى من تحمل اوزارها باعتذاره بالجهل او القصور وربما عد الخطا منه تقصيرا لا قصورا فيعامل بما تقتضيه احكام التاديب من الخلع او الجزاء النقدي ان لم يكن بريئا وفي هذه الحالة من التطوح بالمقبل على خطة القضاء وتطبيق احكام المجلة التونسية ما يحمل الراغب فيها ولو من اشد الطلاب احتياجا الى الانخراط في هذا السلك يضرب احجاما لاسداس قبل الاقدام عليها . ولذلك كان من اللازم اللازب احداث قسم خاص بديار التعليم ومعاهد لمزاولة احكام المجلة التونسية وتلقينها شبان الطلبة لمترشحين للوظائف العدليه . اما بقاء الحالة على ما هي عليه الان من انتقاء مامورين العدلية من سائر الطبقات ولو من نابغي الجامع الاعظم فانه مما يعطل حركة سير ناموس القضاء الجديد لما في عبارات المجلة من الغموض والاصطلاح ما يتوقف على شروح وتوضيحات لا بد منها ولو لكامل القريحة واكبر الاساتذة ولا يقال ان الممارسة والعمل بها يغني المامور العدلي عن تدريس الاحكام العدلية فان نصابها لا يتم الا بالجمع بين النظر والعمل

الثالث يتعين في الحصول على الغاية المقصودة من نظام العدلية ان تمد الحكومة القضاة بالاستقلال اللازم في وظيفتهم حتى يكونوا هم المسؤولين مما يعتريهم من الاختلال او الخروج عن جادة العدالة كما هو الشان في المحاكم المتنظمة والممالك المتمدنة ولا يكون لغير الهياة الحاكمة بواسطة نائبها مدير العدلية او المدعي العمومي حق الاحتساب والمراقبة على المحكمة العدلية فلو كان الامر على خلاف ذلك بان كان الحاكم التونسي مسئولا في ظاهر الامر عن تواقيع الاحكام ولوائحها بامضائه والحال انه بري من مدلول تلك الاحكام في نفس الامر لحمل المراقب العدلي الحاكم على تهيئة الاحكام بما يراه ذلك المراقب فان الحق الصراح يقتضي بان لا يتحمل مامور مسئولية آخر فكل امرء مسئول عن عمله وله ما كسبت يداه

ومن لازم الاستقلال في القضاء وتحميل الحكام مسئولية الاعمال ان تمده خزينة الحكومة مامور العدلية الجرايات المعهودة في هذه الوظائف العدلية وتوفيه حقه من التقدم في مدارج الجزاءة والتنشيط بالاعانات التي تستلزمها التنقلات والخدمات الطارية حتى يستغني عن مد يد الشره والنظر بعين الطمع الى مال الغير فينتفي عذر الارتشاء وتنمو ثقة الرعية بماموري العدلية كما ترتاح نفس موظفي العدلية للقيام بماموريتهم على الطريقة المرضية

وبعبارة فان مشروع تنظيم العدلية التونسية لم يخط بتدوين المجلة او نشرها الا خطوة اولى في سبيل هذا الاصلاح فاذا لم تشفعها الحكومة بثانيه بان تقرر وجوب تدريسها وتلقينها للشبان الراغبين بمعاهد العلم والتحصيل او بنوادي خصوصية فان هذا العمل يعد في بابه عقيما مقضيا عليه بالعدم قبل بروزه لعالم الوجود

وكذلك لو اسند تطبيق المجلة لغير اهلها من القادرين اثر تلك المزاولة على فهمها وتطبيقها ولو اقتصرت الحكومة على تعزيز صنيع الاصلاح العدلي بتعيين مراقبين هم في اغلب الاحوال من الذين لا يحسنون لغة البلاد فضلا عن فهم اوراق النوازل وحجج الخصوم وعبارات المجلة لعدم ممارستهم لذلك فان العقول لا تلبث ان تتيه عجبا واندهاشا للتمادي على موقف التباطي والتمهل والاصرار على عدم استكمال نصاب التنظيمات العدلية التي هي اهم مصلحة تنصرف اليها عناية الدولة الحمية واجل منقبة تقوم بها دولة متمدنة كدولة الجمهورية ترغب في بث روح العدل والعمران بالديار التونسية ولا غرو ان ذهبت العقول وحالة ما ذكر مذاهب شتى في تاويل الغاية من التمهل في انجاز نظام العدلية التونسية على الطريقة المرضية الكافلة بحقوق الراعي والرعية ونحن نؤمل من دولتنا الحمية ان توالي سعيها المشكور للقيام بهذا الصنيع المأثور حتى تستوجب بذلك وافر الامتنان من الخاص والجمهور

حوادث خارجية

صحة جلالة السلطان الاعظم

اجمعت جرائد اوروبا وغيرها على ان جلالة مولانا السلطان الاعظم قد تعافى والحمد لله من الانحراف الذي كان الم بمزاجه الكريم وتجلى لعبيده المخلصين في موكب السلاملك العالي يوم الجمعة الفارط وتشرف بمقابلة جلالته كل من سفير انكلترا وسفير المانيا وقد اتصلنا في هذا الغرض بمكاتبة خصوصية استفيد منها ان نوع المرض كان عبارة عن

يوم الثلاثاء الفارط عاد من سفره لحمامات قربص صديقنا الفاضل العمدة الاكمل سيدي البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف بعد الرجوع من مهام وظيفته السامية فنهنيه بسلامة القدوم ونعمة العافية

كما عاد من الديار الفرنسوية كل من الفاضلين الاكملين السيد خليل بوحاجب رئيس قسم الامور الجنائية بادارة العدلية والسيد عبد الجليل الزاوش العضو المجلس البلدي فنهنيهما بسلامة الوصول

قلدت الحضرة العلية دام بقاءها الثقة الوجيه الحازم السيد محمد الشميني المترجم الاول بمراقبة تونس المدنية الصنف الثالث من نيشان الافتخار مكافاة له على حزمه واخلاصه فنهنيه بهذا الترقي الذي هو اهله

عمل الاعراض

من المحقق ان الدولة الحمية ستعين المحترم الوجيه نخبة الاعيان السيد الحاج محمد بن خليفة عامل باجة لخطة عمل الاعراض وجربة المنحلة عن القائد السيد يوسف الليقرو وهي ولاية صادفت كبد الصواب لما عليه السيد الحاج محمد بن خليفة من خصال الجد والحزم والاخلاص والنفوذ خصوصا بين اهالي الاعراض الذين عرفهم وعرفوه من نعومة اظفاره ولا يخفى ما لهذا العمل من سعة الاوطان واختلاف المنازع والمشارب بين نجوعه وسكان ربوعه وصعوبة الموقف سابقا لاتصال حدوده بحدود الاوطان الليبيه المتاخمة للولاية الطرابلسية وبلاد الصحراء الافريقية ولذلك اختارت له الحكومة رجلا من اهل الحنكة والتجربة والخبرة والسلطة بجاهه ورفاءه وقد كان العامل قبله متمتعا في هذه الوظيفة بامتيازات شتى نالها بصدقه واخلاصه وسابق خدماته للدولتين الحامية والحمية تبلغ جملتها المائة والعشرين الف فرنك في السنة ولا خلاف في ان هذه الامتيازات ذهبت بذهاب صاحبها وان العامل الجديد سيتقاضى من مداخيل العمل معلومه المعتاد وهو لا يقل عن الاربعين الف فرنك وذلك لانعدام موجب هذه الانعامات أو الاعانة الدولية وهو اكرام وفود العابرين أو الوافدين من الضيوف سواء كان ذلك من ولاية طرابلس ام اعيان عروش الاوطان القبلية ومهما كان ذلك من الامر فان هذه الولاية هي عنوان حزم السيد محمد بن خليفه ودليل ثقة الدولة باهليته ورضاءها عن سابق خدمته ولا شك انه سيقوم باعباءها احسن قيام يوجب له الرضاء من الخاص والعام

وما آفة الاخبار الا رواتها

للجرائد الافرنجية احيانا في رواية الاخبار الخاصة بالمصالح الاسلامية طريقة غريبة وهي الزيف والمبالغة وتجسيم الامور في قالب التهويل ازعاجا للخواطر وايقاظا للهمم الخامدة فمن ذلك رواية غريبة روتها جريدة تسمى يقظة قابس في معرض سؤال وهو ان جمعية الاوقاف توجه كل عام بعنوان الصرة لخزينة الحرمين الشريفين بالبقاع المكرمة مبلغا يختلف بين المليون والمليونين لادخاره مالا احتياطيا يصرف في الجهاد والحال ان ما توجهه ادارة الاوقاف من ارياع اوقاف الحرمين الشريفين لا يتجاوز الاربعين او الخمسين الف فرنك في السنة وهو قليل من كثير بالنسبة الى ارياع الاوقاف التي اوقفها اصحابها من ذوي البر على اعانة اهالي الحرمين ولهذه الاعانة نظير حتى في الامم المسيحية الذين يوقفون الاوقاف ويبذلون الاعانات بمحل حجهم بمحدصان بطرس بروما وصرف هذه الارياع في غير اوجهها مما ينافي نص الواقف الذي هو كنص الشارع ويخالف قاعدة احترام مقاصد الاموات المعتمدة عند الامم الاوروباوية فليتدبر القاري اللبيب

استلفات

تشكى سكان قسم بير الاحجار الساكنين بجوار تكية النساء من الضرر الذي لحقهم من هذا الجوار وذلك ان دار تكية المجاذيب والمصابين بالاختلال العقلي من النساء قد نقل اليها الرجال المصابين بذلك بالمستشفى الصادق بعد تنقيل النساء الى التكية الجديدة وبذلك اشتد صياح المهابيل وضجيجهم وهرجهم حتى سلب الاجوار النوم والراحة في منازلهم وفزع لضجيج المجانين صغارهم وزيادة على ذلك فقد فتحت جمعية الاوقاف بقصد زيادة النور والهواء على جادة الطريق المار امام المسكان وافذا امام بعض الديار فاستعملها المهابيل لرمي المارة بالقذرة والحجارة والتصقت النجاسة تارة باثواب المارين واخرى بباب الدار المقابلة او جدرانها حتى ضجر لذلك كل من لزمه المرور او السكنى بالقسم المشار اليه وهم متسوغي بعض مساكنها بتركها ولما كان اسكان هؤلاء المصابين بجوار مساكن القسم المشار اليه الذي هو من اهم اقسام المدينة مجلبة الضر والهرج فقد قدم اهالي المسكان في هذا الخصوص عريضة لجناب العمدة رئيس جمعية الاوقاف الذي لا يخفى على فطنته انه وان كانت مصيبة سكنى النساء المصابات بالامراض العقلية مما تحملها الجيران الى الان ريثما يتم بناء التكية الجديدة فان اسكان الرجال بها بدل النساء اعظم واضر ولذلك فنحن نرجو من همة جناب رئيس جمعية الاوقاف ومن عناية الحكومة ان تلافى هذا الضرر الذي لحق بفريق مهم من السكان بحزمهم الحكمة والتدبير قياسا على ما هو متعارف في البلاد المتمدنة حتى تتم الراحة ويزول القلق عن عقول السكان ولهما عن هذا الاصلاح الجليل مزيد الشكر والامتنان

احتفال برادس

يوم الجمعة القابل يقع احتفال اسلامي عظيم بشاطئ رادس لمشاركة الموسيقى الحسينية وجميع النصر الرياضية ويبتدي من الساعة الثالثة بعد الزوال الى العاشرة مساء

سرقة سوسه

اصبح حادث فقد المائة والثلاثة والتسعين الف فرنك من صندوق الحكومة بسوسه غريبا في بابه بما احدق به من السر والكتمان واخفاء نتيجة بحثه عن الاعيان لا زالت العقول ذاهبة مذاهب شتى في امر هذا الفقدان ويقال انه عثر على الفاعل من غير ماموري المراقبة المدنية واستدعى الحاكم المستنطق ارباب الشبهة للتحقيق

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسميه العربيه بتونس)

انحصار في البول وانتفاخ والتهاب في المثانة فاحدث ذلك العرض حرارة عظيمة وضعف تخشى عواقبه وقد باشر مداواة جلالته افراد من نطاسى حكماء العثمانيين لا الاجانب من الالمان وغيرهم كما اشيع فمن اولئك الحكماء الناشئين في ظل عناية اصحاب السعادة نور الدين باشا ونافذ باشا وابراهيم باشا وسعيد باشا وغيرهم ممن يبيض وجه الامة بوجودهم وقد شملته الالطاف الالاهية فاستراح اليوم والحمد لله وعاد مزاجه الكريم للاعتدال والصحة وقد احسن ايده الله على هؤلاء الاطباء برتب ونياشين ومبالغ جسيمة فالدكتور نور الدين باشا الذي باشره بيده قد احسن اليه ولافراد عائلته بعطايا تبلغ جملتها العشرين الف ليرة عثمانية دون ترفيع رتبة الدكاترة الموما اليه وقد انقضت تلك الايام وجميع الصادقين لجلالته المنسوبين لحضرته السامية في كرب وحرج وخوف واضطراب الى ان فرج الله على الجميع وبالنظر الى مصلحة الدولة والمواصلات الاجنبية فان كل عاقل يخشى عواقب هذا المرض الخطير فقد تهلل وجهه وسجد لله شكرا وحمد الله على سلامة امير المومنين داعيا لها بالبقاء والعز المكين

الدولة العلية والبلغار

ورد في خبر من برلين الى جريدة الليبرتي الفرنسوية ان الدولة العثمانية قد طلبت من كمبانيات السكك الحديدية ان تحضر جميع ما لديها من العدد والعربات النقالة وقد اخذت قسرا عدة عربات وجهتها للحدود التركية المتاخمة لبلغاريا مشحونة بالمدافع والمهمات الحربية

وروت الكوريسبوندانس بورو التي تطبع بفيانا عن رسالة برقية من الاستانة ان نجيب باشا ملحمة مستشار نظارة التجارة والتجارة وهو الذي كان معتمد الدولة العلية بصوفية قد سافر في ٢٦ من اوت الفارط بمامورية سرية لكارلسباد لمواجهة البرنس فرديناند امير البلغار وقال ان لهذه المامورية اهمية كبرى وان القصد منها تمهيد الصعوبات والسعي في قطع اسباب الهرج بين الطرفين بدون سفك دماء حيث اصبحت الدولة مضطرة الى الخروج من هذه الحالة بكل وجه تمكن اشعر الباب العالي حكومة البلغار بانها ان تمادت على الاستعدادات الحربية فانه يقابل ذلك بالمثل

الدولة العلية والعجم

افادت اخبار طهران بتاريخ ٢٨ اوت المنصرم ان العساكر العثمانية قد احتلت ناحية مارغوار المشتملة على نحو خمسة وعشرين بلدة وقد راجع سفير العجم الباب العالي في هذا الخصوص وطلب استقدام العساكر

قال الراوي وقد اصبحت سياسة الدولة العلية وموقفها في هذه الظروف الحالية منافية للتاكيدات التي كانت صدرت منها للحكومة الفارسية من تسوية مسالة الخلاف في الحدود بطريقة ودادية . اما اللجنة المشكلة لهذا الخصوص من معتمدي الدولتين فلا زالت لم تجتمع رغما على الرسالة البرقية الواردة لدولة زكي باشا كاتبا العساكر بالنظر في المسالة مع نواب الفرس ورئيس الباب العالي ان العساكر العثمانية لم تتجاوز حدود الممالك الشاهانية الى تراب العجم

احوال البلقان

لقد حدث في جو السياسة بممالك البلقان حادث كدر صفو العلائق الرابطة لامارة البلغار بالروسية وذلك ان جلالة القيصر الذي يرى لدولته حق الحماية المعنوية على امارات البلقان كان حالف الامارة البلغارية وعاهدها بعهود سرية لمصلحة الجانبين لا شك انها عائدة بالمضرة على بقية الممالك البلقانية فلما افشى بعض وزراء البلغار بعض تلك الاسرار على اثر انهزام الروسية وانكسار شوكتها في اصقاع الصين ومياه الجابون انكر هذا الافشاء جلالة نيكولا الثاني وهم بقطع العلائق مع حكومة بلغاريا وقد افادت صحف الاخبار ان هذا الحادث قد وقعت تسويته بين الطرفين بالحسنى بواسطة معتمد بلغاريا ووكيلها بعاصمة بطرسبورغ وهو الدكتور ستانشوف فانه اعطى للحكومة الروسية جميع التوضيحات اللازمة والمواثيق الكافلة بان لا يعود ارباب الحل والعقد من البلغاريين لمثل ما صدر من بعضهم واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع كل ما يوجب سخط الدولة الروسية وصدور الاذن للاب الروسية بصوفية بالرجوع الى العلائق الودادية كما من قبل

في ٢٩ من الشهر المنصرم سافر مالك الصرب من بلغراد قاصدا التجول في الاوطان الشرقية من مملكته مصحوبا برئيس وزرائه ووزير الداخلية

ورد في خبر من وارنه الى احدى جرائد كرش ان اللجنة الوطنية البلغارية قد اتخذت الوسائل اللازمة لنبذ البضائع اليونانية ومهاجرة تجار الاغريق وعملتهم وقد كتبوا على واجهة كل دكان عبارة (هذا دكان اغريقي لا تشتروا منه شيئا) وقد صرفت الضابطة نظرها عن ذلك ولم يجسر رعايا اليونان على تغيير لما تعمل خشية الانتقام

حادثة جنات

ادرجت الجرائد الفرنسوية الخبر الاتي بخصوص حادثة جنات فقالت

شاع الخبر بان العساكر العثمانية قد احتلت واحة جنات الكائنة على الحدود الطرابلسية العثمانية على مسافة ١٥٠ ميلا من بنغازي وان فصيلة في عدد الثلاثين من العساكر العثمانية قد احتلت هذه البلدة باسم جلالة الحضرة الشاهانية فرنسا لا تسمح باحتلال هذه النقطة الكائنة داخل ناحية لم تحكمها الدولة العثمانية واقتضت الاتفاقية المبرمة في ٢١ مارس سنة ١٨٩٩ بين فرنسا وانكلترا انها من حقوق فرنسا وقد رفع جناب سفير دولة الجمهورية بالاستانة العلية هذا الامر للسدة السلطانية فصدرت ارادة جلالة السلطان الاعظم في ٢١ من اوت الفارط باجابة مرغوب فرنسا وبايقاف الكيفية التي قصدت احتلال جنات اذا لم يكن قد احتلتها او باخلائها وابقاء الامر على ما كان عليه الى ان يقع تشكيل لجنة من معتمدي الطرفين تنظر في الخلاف وتقيم الحدود الفاصلة بين غات والممتلكات الفرنسوية وهذه الطريقة هي التي وقع اتخاذها في تسوية الخلاف الذي حصل بين انكلترا والباب العالي في مسالة طابا

اخبار المغرب الاقصى

من اخبار طنجة انه من الشائع ان الدكتور روزن سفير المانيا بالمغرب سيتوجه عن قريب بمامورية خصوصية للحضرة الشريفة وان سفر مولاي عبد العزيز وارتحاله من عاصمة فاس لرباط الفتح ثم لعاصمة مراكش قد تايد بما تتخذه ارباب الحل والعقد بالجهات من التاهبات العظيمة .

اصبحت انكلترا تلح بواسطة معتمدها بطنجة لدى الحكومة المخزنية للحصول على الترضية التي طلبتها من ايقاف القبارية اثنين من ضباطها على ساحل الانجيرة وقد اصبحت التجريدات واردة بكثرة من فاس لطنجة حيث عسكرت وقال ان الغرض من جمع هذه القوى هو الحلول ببلاد الانجيرة والسعي في القبض على فالباذت زعيم اللصوص وقطاع الطريق

ذكر احد السواح عند ما سعيد مركز امحال المحلة السلطانية لمحاربة الزعيم ابي حمارة ان الجوع والرق والوباء للمخزن في محاربته قد زادوا في عددهم واقوامهم وبلاديهم حتى كثرت وتوفرت وان اتباع الزعيم اصبحوا كل يوم يفرون من خاعيهم والقبائل الملتفة حوله بوا ادمان القتال والاستمرار على اعانة الزعيم لما اصابهم من الم الجوع والوخم

وفي ٣٠ من شهر اوت الفارط اعلنت قبيلة بني بوخفار بطاعتها لمولاي عبد العزيز

وقد كبل ستون من اساوري الثائرين في السلاسل والاغلال وبعد ان قتلت اعيانهم كما سيقوا عقدا واحدا وجلهم ومولاي مصافي امير المحلة في مقدمتها تحت محافظة اربعة الاف من الفرسان

روى بعض الجرائد الاسبانيولية عن رسالة من مليلة ان ابا حمارة اصبح معسكرا بستة الاف من رجاله بالقفلة الجبلي من وادي الملوية حيث ينتظر الانجاد

اما المحلة الشريفة فتبلغ خمسة الاف من المقاتلين مستكملي السلاح والنظام

وصل حاضرة فاس الخير البركة الشيخ ماء العينين امام شنقيط الشهير بصلاحه وجاهه لدى مولاي عبد العزيز وبصحبته السيد عبد الرحمان بن الحراوية من اعيان كتاب دار المخزن وقد كان هذا الكاتب ارتكب امورا يطول ذكرها في امانته فسجنه المخزن في الصويرة ثم فر من السجن والتجا للشيخ ماء العينين بالساقية الحمراء مستجيرا به من عقاب المخزن ونكايته به

وقد قبلت الحضرة السلطانية شفاعة الشيخ ماء العينين ايضا في الفقيه السيد عبد السلام الذي غضب عليه المخزن لارتكابه ما يخل بالمروءة من السعاية والاذاء بالخلق

ارسل سفراء الدول الاوروباوية بطنجة رقعا للسيد محمد الطريس يشيرون فيه عليه باتخاذ الوسائل اللازم اتخاذها لمنع عود الهرج الى ضواحي المدينة فاجابهم وكيل خارجية المغرب بان الحكومة المخزنية ستبذل كل وسعها لمنع تلك الحوادث

دسايس الجابون في هند الصين

اكثرت الجرائد الفرنسوية في هذه الايام من تنبيه الافكار الى ما يجريه الجابونيون من الدسائس ويبذلونه من الهمة لتنمية نفوذهم واركاز اصحاب السلطة بمستعمرات هند الصين كبلاد الكوشنشين وسيام وانام وغيرها من الاقطار المتاخمة للصين وقد ادرجت جريدة آسيا الفرنسوية التي تطبع بسايغون عاصمة الكوشنشين مقالة في استصراخ اولي الامر وتنبيه ولاة الامور والاحكام وقدمت الجريدة الحجة الدامغة والبراهين القاطعة على صحة دعواه فقالت ونؤكد ولا نخشى تكذيبا انه قد وزعت على الاهالي جملة اوراق في الحث على الهيجان وما ينهم على الاعانات من كل نوع وقد لمحت في تلك الاوراق المتضمنة لهذا الخطاب القوانين والقرارات والاوامر التي ربما تشكى منها الاهالي وقد وزعت الاوراق الموما اليها بكثرة في بلاد الكوشنشين

وهذه التحريضات على العصيان مشفوعة بتعداد جميع الضرائب والاداءات الجورية

واحكام الظلم والضرائب البالغة مما يوجد ما قلناه من ان الجابونيين اصبحوا يبذلون كل همة لاخراجنا من هند الصين وانهم لاقوا من بعض متوظفي الاهالي اعانة واخلاصا في مقاصدهم وقد ساق الخوف احد مترجمي المحاكم بالجهة التترية للاتيان لرئيسه بنسخة من ذلك الخطاب على وجه لذاته وهكذا غيره من الذين لم يخافوا ومما ينبغي التنبه اليه ان توزيع هذه الاوراق الثورية لنفث الشعب الاناني وتخليعه قد ساوق حضور الاسطول الجابوني بسواحل انام

فاذا ينبغي ان تقرب هذه الامور من الاخبار الواردة لنا من الجابون التي تفيد ان هذه الدولة اصبحت تسعى جهدها لزيادة قوتها ومتانتها من بعد انتصارها على الروسية

فانها اي دولة الميكادو عازمة على تغيير هيأة جندها وقد شكلت لهذه الغاية مجلسا خاصا اناطت به النظر فيما يلزم اجراءه من التنقيحات الاستكمالية في العدد والمدد الحربية وقد كتبت احدى الجرائد الجابونية في هذا الخصوص ما ماله

ان سلطنة الجابون اصبحت الان في حالة تضطرها لتشكيل قوى حربية جديدة وزيادة على ذلك فان الظروف الحالية تقضي بعدم التمهل بل بالمبادرة لتحقيق هذا الغرض وستزيد دولة الجابون في عدد فرقها فتبلغ من الاثنى عشر الى العشرين فيلقا من الترس فتشكل الايالات جديدة من الترس وتنظم عشرة فيالق من الطبجية الثقيلة المدافع الجبلية لم تكن موجودة الى الان بالجيش الجابوني وتشتمل على الاثنا عشر مدفع ملحقة وستزيد في عدد عساكر الهندسة الحربية ثلاثة اضعافه وتشتمل عشرين فرقة من عساكر الطلايع وتوسع في نطاق عساكر الخيالة وهي قوة كادت ان تكون لا تذكر لقلة عدد رجالها حتى تعطلت بذلك حركات المرشال اوياما في الحرب الاخيرة — وكذلك القوة البحرية فان السيادة والكلمة العليا وان كانت للجابون بلا خلاف في بحار الصين فقد تعلقت الهمة زيادتها في عام ١٩١٠ بعد انجاز البواخر الحربية التي تقرر انشاءها ستكون بحرية الجابون مولفة من ١٥ دارعة من الطراز الاول ودارعتين من الصنف الثاني وخمس مدرعات من الصنف الثالث وعشر بواخر طرادة من الرتبة الاولى وثلاثة من الثانية وستون طرادا توربيديا واربعون باخرة توربيدية وعشرون باخرة غواصة —

فتكون قوى الجابون عبارة عن مليون من الرجال واسطول يجاري اعظم اساطيل اوروبا ويفوق غالبها ويهاز زحف الروس الى صحاري سيبيريا وقام حمايته على كوريا وتوغل في فدافعه منشوريا وليست مثل هذه القوة مما تقام دون ان يكون لمن نظمها قصد يروم الحصول عليه يوما ما في جهة ما ولذلك ينبغي لممالكنا بالشرق الاقصى ان تتجهز لمقاومة الوسائل الاولى لملافاة هذه الحالة في ما ذكرته الجريدة الموى الهمام من قانون لاجس فان اهالي الام لا يحترمون إلا القوة فاذا علموا ان من يحرضهم على العصيان يمن واننا نداقع من حيادنا بشدة وباس فلا يصغون لراي المفسدين فينبغي المبادرة باتخاذ الوسائل اللازمة فان المقام جلل

حوادث داخلية

امس التاريخ شرف سيدنا ومولانا ركابه العالي بسراية المنطقة حيث شرح براحته الكريمة جم غفير من اعيان الضباط والماموريين وبعد ان نظر في المصالح المعروضة على انظاره السامية عاد في موكب ابهته الملوكية لسراية جبل المنار

لا تزال الهمة مصروفة لانجاز اصلاحات وتنسيقات القصر السعيد وتفرشه ومن الموكد ان سيدنا ابقاه الله يحل به في شهر سبتمبر الجاري

جناب الوزير المقيم العام

ادرجت وصيفتنا الدبيش يوم السبت الفارط خبرا شبيها بالرسمي مفاده ان جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام قد سمي سفيرا للدولة بمدريد عوضا عن جناب مسيو كامبون الذي تعين لمثل خطته سفيرا ببرلين وقد كان شاع مثل هذا الخبر لنحو شهرين حتى قيل انه سيخلفه في منصب السفارة بتونس جناب مسيو بو ... حاكم هند الصين ثم انتقل لباريز في التاريخ ونحن نتاسف لمفارقة جناب مسيو بيشون للديار التونسية بما قام به من الخدمات الجليلة ولماله من الايادي البيضاء في امالة امور الحكومة التونسية بما توفرت فيه من المحامد والصفات المرضية ونومل ان يكون خلفه المشهور باصالة الراي وحب العدل والاحسان من الذين ينسجون على منواله في مهمات اعماله وعلى كل حال فلا نجزم بصحة الخبر الى ان ياتي ما يؤيده من الاثر

قررت الحكومة التونسية ارسال وفد من اعيان العمال والقواد لمعرض مرسيليا لمصاحبة فخامة رئيس الجمهورية عند تشريفه لهذا المعرض الاستعماري وقد تشكل هذا الوفد من الاعز الاعجد الاكرم امير الامراء السيد الطيب لمعلول عامل سوسه والرجاء الافخم السيد المختار الجوتي عامل نابرون والسيد احمد بن ابراهيم عامل جلاس وسيد البرنس احمد البكري خليفة حاجب العيون والسيد عمر بن كرعانة جلاس ومن شيخ بن الواعر وشيخ السد من الساحل وكلهم من اعيان الفرسان الحائزين قصبة السبق في هذا الميدان وسيكون الوفد تحت رئاسة الوثنه مسيو يحي المتفقد العسكري الثاني والسيد الغايب الجلولي وقد تكرمت كمبانية البابورات ترانزاطلانتيك بحمولهم الى مرسيليا حيث يتقبلهم وتتولى اقامتهم جناب مسيو باق الوكيل العام للمعرض وهو مدير الاشغال العامة سابقا بتونس وباش مهندس القاطعة

ونحن يسرنا ان انتخبت الحكومة اولئك الاعيان ازدان بهم موكب الاحتفال الجمهوري وهو دليل على مالهم من الشان في هذه الاحيان

شكر همة جناب رئيس الاوقاف على اهتمامه بربضة سكان قسم بير الحجار الذين تشكوا من ضرر المهائل بتكية النساء القديمة وبمجيئهم فقد اتخذت جمعية الاوقاف من الوسائل ما خفف وطاة هذا الحال والهمة جارية في حسم مادة القلق في الاستقبال

امس التاريخ توجه جناب رئيس الاوقاف لتامل لمصالح ادارته

جواد كريم

صبيحة يوم الجمعة الفارط بناء على ما لادارة المال من النظر نائبا على مخلف المرحوم سيدي محمد باي وتركة والده المقدس من قبل فقد تمت المزايدة على بيع خيوله العتاق وكان من جملتها فرس سمو الباي المرحوم فدوت قيمته بثمانية فرنك فرفع هذا الجواد على سمو البرنس نجله الاكبر سيدي محمد الطاهر باي وكافة عائلته لما هو متعلق به من الذكر الجميل والدم الجليل ولذلك كلف سمو البرنس المشار اليه احد اتباعه بقبول الفرس مهما بلغ الثمن محافظة على ذكر والده الحسن وبعد مزايدة طويلة وقع تثبيت الفرس على اكبر انجال الامير الفقيد بخمسة الاف وخمسمائة واربعين فرنكا فتعجب لذلك الحاضرون

الغاء جريدة

بناء على خروج جريدة حبيب الامة عن جادة الاعتدال والصواب فقد صدر قرار وزيري في الغائها وتقديم صاحبها خطية قدرها الف فرنك وتتبع صاحب المطبعة التي طبع بها

صدى الحادث المسيء

وردت لنا المكاتبة الاتية من احد ادباء الحاضرة وفضلائها فادرجناها بحروفها خدمة للحقيقة ونصها

صديق الاعز سيدي علي بوشوشة ادام الله تملي حفظه

شكرا لك ايها الحازم على ما ابديته من حسن الراي بالعدد الماضي في الفصل الذي عنونته بحادث مسيء وعلى مثل منسجك ومنوالك كان ينبغي لبقية الجرائد ان تنسج وتستعطف مراحم سيدنا ومولانا المحبوب ابقاه الله حتى يعفو عن زلة لا يسعنا الا الاعتراف بشناعتها رغما بديه صاحب حبيب الامة وما ساقه من الادلة التي هو بعيد عن التوسل الى فهمها فضلا عن تطبيقها على هاته الواقعة فانه قد خاطب اميرنا المحبوب بقوله ان منزلة سموك من منزلة ذلك الخليفة ونسي ان يخاطب نفسه ان منزلتي من منزلة ذلك الاعرابي الذي هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما كان ممن اعانه على فتح الاقطار والامصار الى يومنا ذلك المسكين انه من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسنته تعظيم اولي الامر واحترامهم واجلالهم وليعلم ما كتبه ان الدليل في الوفد الذي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ما قال من عبارات التعظيم هو في غير محله وهو عليه لا له حيث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينههم عن المبالغة في تعظيمه بل اقرهم حيث قال لهم قولوا بقولكم هذا ولا يستجرنكم الشيطان فانا انا عبد الله ورسوله وانما ذكرهم مما يخشى عليهم في مبادئ الاسلام ان يقعوا فيه من الخروج من حد التعظيم الى حد العبادة واتخاذه الاها كما اتخذت النصارى عيسى ابن مريم الم يعلم ما كانوا عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التعظيم لجنابه الاعظم حيث كانوا لا يعلون اعينهم من النظر منه واذا جلسوا بمجلسه اطرقوا كانما على رووسهم الطير وكانوا يخاطبونه كاخ السرار